



مدينة المكويت/المقاهرة/جنيف، 15 حزيران/يونيو 2021 - افتتحت اليوم منظمة الصحة العالمية مكتباً طرّيّاً في المكويت، في خطوة تهدف إلى ترسيخ حضور المنظمة وتعزيز تعاونها مع الحكومة للنهوض بصحة سكان البلاد وعافيتهم. ومن خلال المكتب المُنشأ حديثاً، ستتمكن المنظمة من العمل على الأرض مع السلطات، وشركاء الأمم المتحدة، وسائر الجهات صاحبة المصلحة في قطاعي الصحة والتنمية وسائر القطاعات لتوثيق عرى التعاون في مجال الصحة العامة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

وقد افتتح معالي الشيخ الدكتور باسل حمود الحمد الصباح، وزير الصحة الكويتي، المقر الجديد لمنظمة الصحة العالمية في مدينة المكويت رسمياً في حفل شارك فيه عن بُعد الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، المدير العام للمنظمة، والدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لشرق المتوسط، إلى جانب الدكتور طارق الشيخ، منسق الأمم المتحدة المقيم في المكويت، والدكتور أسعد حفيظ، ممثل المنظمة في المكويت، اللذين حضرا حفل الافتتاح شخصياً.

ولطالما اضطلعت المكويت بدورٍ مؤثر واستراتيجي كدولة عضو وشريك للمنظمة في إقليم شرق المتوسط وخارجه. وكانت المكويت من أوئل البلدان التي استجابت للنداء الذي أطلقته المنظمة لمواجهة جائحة كوفيد-19، وقدمت الدعم التقني في الاستجابة للجائحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتقود وزارة الصحة الكويتية استجابة مُنسقةً تنسيقاً جيداً ومتعددة القطاعات للجائحة داخل المكويت، وعززت القدرات الوطنية على جميع مستويات الحكومة.

وأشار معالي الشيخ الدكتور باسل حمود الحمد الصباح إلى أن «افتتاح مكتب منظمة الصحة العالمية بدولة المكويت يأتي في وقتٍ حرجٍ يواجه فيه العالم تحدياتٍ غير مسبوقه بسبب جائحة كوفيد-19، وما تخلّفه من آثارٍ على نظم الرعاية الصحية على مستوى العالم، وهو ما يتطلب تعزيز التضامن والتعاون الدوليين على النحو الذي يمكننا على الصعيد الطرّي من تبادل الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة في مجالات الترصد والمتأهب والوقاية والاستجابة لجائحة كوفيد-19».

وقال الدكتور تيدروس أدحانوم، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية «المكويت واحدة من أكبر الجهات المانحة في المجال الإنساني في العالم، وهي إحدى الجهات المانحة العشرين الأولى للمنظمة. وإننا نقدر هذا الدعم أيما تقدير». وأضاف «إن مهمة المنظمة هي تعزيز الصحة، والحفاظ على سلامة العالم، وخدمة المضعفاء - وهذا ما سوف نعمل من أجله في المكويت، على غرار ما نقوم به في كل بلد. وقد حققت المكويت الكثير من الإنجازات الصحية التي تفخر بها في كل مجال من هذه المجالات الثلاثة».

وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة "إن تعزيز التعاون الوطني والإقليمي مع المكوييت يمثل أولوية كبرى. ولطالما دعمت المكوييت بسخاء قضايا المنظمة ومبادراتها في جميع الأوقات، لا سيما في سياق الاستجابة للطوارئ، وقدمت دائماً الدعم حيثما ومتى تمس الحاجة إليه. وإننا ممتنون لهذه المشاركة. وسيسهم افتتاح هذا المكتب الطرّي الجديد في مواصلة تعزيز التعاون المتبادل بين المنظمة والمكوييت، وسيُقرّبنا أكثر من تحقيق رؤيتنا لتوفير الصحة للجميع وبالجميع في إقليم شرق المتوسط".

ويُبرز افتتاح المكتب الطرّي في المكوييت الأهمية البالغة للاتصال الوثيق بالدول والحكومات في عمل منظمة الصحة العالمية. فالمكاتب الطرّية هي حلقة الوصل بين المنظمة والحكومات. ويتألف المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط من 22 بلداً وإقليماً، للمنظمة مكاتب في معظمها: وبافتتاح المكتب القطري في المكوييت، سيزيد عدد مكاتب المنظمة القطرية في الإقليم إلى 19 مكتباً. وتضطلع مكاتب المنظمة الطرّية بدور أساسي داخل المنظمة لضمان التعاون التقني المناسب بين المنظمة والبلدان، وقيادة قطاع الصحة. وتشمل وظائف المكاتب القطرية تقديم المشورة في مجال السياسات، والدعم التقني، والمعلومات، والعلاقات العامة، والدعوة؛ والتنظيم والإدارة.

وقال الدكتور طارق المشيخ، منسق الأمم المتحدة المقيم في المكوييت "انطلاقاً من دورها كشريك لمنظمة الصحة العالمية ومناصر لولاياتها، التزمت المكوييت دائماً بالمبدأ التوجيهي لميثاق الأمم المتحدة الذي يقضي بالما يتخلّف أحد عن الركب، من خلال تمكين توفير التدخلات المنقّذة للحياة للمجتمعات المتضررة. ودعمت بذلك المكوييت وكالات الأمم المتحدة، والصناديق والبرامج الرامية إلى حماية حقوق ملايين المستضعفين في الحصول على الرعاية الأساسية الوقائية والعلاجية".

وقال الدكتور أسعد حفيظ، ممثل منظمة الصحة العالمية في المكوييت "إننا نتطلع إلى العمل الوثيق مع الحكومة الكويتية وجميع الجهات صاحبة المصلحة، لا سيما أسرة الأمم المتحدة، من أجل النهوض بصحة السكان وعضيتهم في المكوييت. ويشرفني أن أكون أول ممثل للمنظمة في المكوييت، وسألتزم ببذل كل الجهود لدعم وزارة الصحة والمقطاعات الأخرى في مساعيها إلى تحقيق الأهداف الصحية الوطنية والعالمية، ومنها الاستجابة لجائحة كوفيد-19"، ليؤكد مجدداً هدف المنظمة لتقديم الدعم لوزارة الصحة الكويتية.

Friday 3rd of May 2024 09:45:30 AM